ومن قوله لا ينفصل الخ كذا وقع في النسخ الصحيح
والمعنى عليه صحيح والمراد به واضح ويدل
له قوله من الجواب عنه ونجاب بأن قوله
لا ينفصل الخ ووجد ببعض النسخ بدله
ومن قوله أو يميلوا الخ وكتب عليه بعض الأشياخ المصري
وهو من الملال وهو السآمة ووقع في نسخ
المتن بدل قوله أو يميلوا من الميل أو يملوا
وهي عبارة ابن حجر ~~التي وقفت له من المتن~~
ما شرح عليه وبنا عليها المصري الإشكال
ابن حجر

كانوا
يتفاض
فيه بال
متوا

[illegible]

من سطوات انتقامه إما بأن قرأ عليهم القرآن غضًّا
طريًّا أو بما آتاه الله تعالى من الحكمة والموعظة الحسنة وتعليمهم
الأحكام والأسرار الظاهرة والباطنة فترق قلوبهم
ويزهدون في الدنيا ويرغبون في الآخرة لا ترفع
بالبناء للمفعول فيه أي في مجلسه الأصوات من
الصوت أي لا يرفع أحد صوته فوق صوته لورود
النهي عنه صريحا في التنزيل أي لا خصومة فيه
ولا جدال أو من العنيين وهو الشرف أو الذكر والمعنى
لا يفتخر فيه مفتخر ولا يذكر ما له ولا بآبائه من
المفاخر الذي هو دأب الجاهلية وأبطله الشرع
وعادة أشراف العرب إذا كانوا بمجلس وتكلموا أن
تخفض الأصوات لديهم والمعنى لا يرد على النبي صلى الله عليه وسلم
قوله لأن قوله وحي والوحي لا يقبل النزاع وحيث
لا نزاع فلا صوت ولا خصام
ويتكرأن شيئا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين يقول
والفضل للمتقدم وقد كان صحبه على غاية من رضي الله عنهم
الخضوع والأدب معه والإطراق لديه كأنما على رؤوسهم
الطير لبسوا كثير من طلبة العلم يرفعون أصواتهم
في دروسهم أماريا أو لبعد فهمهم ما ذكر من
أن مجلسه كان مصونا عن رفع الصوت فيه بالمعنى
الأول على النبي فربما وقع الرفع فيه لحاجة كمجادلة
معاند أو إرهاب عدو وما أشبه ذلك وقد أمر
العباس يوم حنين أن ينادي بأعلى صوته وكان علي

الغاية

ولأن من أعطاه الله تعالى
بهذه الإشارة واختصه
بذلك الاختصاص الأقوى
كان أدنى ما يجب له من
التهيب والإجلال أن
تخفض بحضرته الأصوات
وتخافت لديه بالكلام
وقيل معنى لا ترفع فيه
الأصوات ه

عبارة الشيخ كثير من طلبة
العلم يرفعون فيه أصواتهم
في دروسهم ومجالسهم
إما للرياء أو لعدم فهمهم
أو لعدم علم أو صبر
أو لما له ... ه

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University